دراسة: أصحاب الملايين يستحوذون على نسبٍ عالية من ثروات الخليج

التغيير

كشفت دراسة سنوية أعدتها شركة متخصصة في الاستشارات الإدارية العالمية عن استحواذ أصحاب الملايين على نسب عالية من ثروات دول الخليج العربية خلال عام 2019.

وأشارت الدراسة التي أجرتها شركة "بوسطن كونسلتينج جروب"، ومقرها بوسطن الأمريكية، عن إدارة الثروات العالمية، إلى وصول نسبة أصحاب الملايين إلى 26.9% من الثروة في سلطنة عُمان، خلال عام 2019، متوقعة زيادة تقدر بـ3.8% سنوياً خلال الأعوام المقبلة.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن السلطنة استحوذت على 0.9% من حصة الثروات الشخصية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في عام 2019، حيث شهدت نمواً بنسبة 6.1% سنوياً لتصل إلى 100 بليون دولار خلال الفترة بين 2014 و2019.

وأوضحت أن العملات والودائع استحوذت على النسبة العليا من فئة الأصول المدارة داخلياً في السلطنة، حيث استحوذت هذه الفئة على 59.1% من إجمالي الثروة الشخصية في عام 2019، بينما يُتوقع أن تكون فئة السندات الأسرع نمواً بنسبة 14.9% وصولاً إلى العام 2024.

وفي الكويت كشفت الدراسة أن أصحاب الملايين استحوذوا على نحو 58.1% من الثروة في البلاد، في حين توقعت نمو عدد أصحاب الملايين في الدولة بنسبة 3.1% سنوياً خلال الأعوام المقبلة.

وأشارت إلى أن الكويت استحوذت على 3.9% من حصة الثروات الشخصية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في 2019، حيث شهدت نمواً بنسبة 4.9% سنوياً لتصل إلى 200 مليار دولار، خلال الفترة بين 2014 و2019.

وأوضح التقرير أن العملات والودائع استحوذت على النسبة العليا من فئة الأصول المدارة داخلياً في الدولة، حيث استحوذت هذه الفئة على 73% من إجمالي الثروة الشخصية في 2019، بينما يتوقع أن تكون فئة السندات الأسرع نمواً بنسبة 28.5% وصولاً إلى العام 2024.

كما كشفت الدراسة السنوية الـ20، أن العام 2019 شهد استحواذ أصحاب الملايين على نحو 68.8% من الثروة في البحرين، في حين توقعت نمو عدد أصحاب الملايين في المملكة بنسبة 1.1% سنوياً خلال الأعوام القادمة.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن البحرين استحوذت على 1.1% من حصة الثروات الشخصية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في عام 2019، حيث شهدت نمواً بنسبة 4.4% سنوياً، لتصل إلى 100 مليار دولار خلال الفترة بين 2014 و2019.

وأوضح التقرير أن الأسهم وصناديق الاستثمار استحوذت على النسبة العليا من فئة الأصول المدارة داخلياً في المملكة، حيث استحوذت هذه الفئة على 52.7% من إجمالي الثروة الشخصية في عام 2019، بينما يُتوقع أن تكون فئة السندات الأسرع نمواً بنسبة 5.7% وصولاً إلى العام 2024.

أما مملكة آل سعود فقد أشارت الدراسة إلى أن عام 2019 شهد استحواذ أصحاب الملايين على نحو 54.5% من الثروة فيها، متوقعاً نمو عدد أصحاب الملايين بنسبة 1.2% سنوياً خلال الأعوام القادمة.

وأضافت الدراسة أن مملكة آل سعود استحوذت على 17.4% من حصة الثروات الشخصية في منطقة الشرق الأوسط

وأفريقيا في عام 2019؛ إذ شهدت نمواً بنسبة 3.5% سنوياً لتصل إلى تريليون دولار، خلال الفترة بين 2014 و2019.

وأوضح التقرير أن العملات والودائع استحوذت على النسبة العليا من فئة الأصول المدارة داخلياً في مملكة آل سعود؛ إذ استحوذت هذه الفئة على 47.1% من إجمالي الثروة الشخصية في عام 2019، بينما يُتوقع أن تكون فئة السندات الأسرع نمواً بنسبة 11.2% وصولاً إلى العام 2024.

ووصلت ثروة المليونيرات في دولة الإمارات إلى نحو 729.7 مليار درهم (198.85 مليار دولار)، ما يشكل نحو 48.5% من إجمالي الثروات الشخصية في الدولة، والتي تبلغ قيمتها نحو 1.5 تريليون درهم (410 مليارات درهم).

وتوقعت الدراسة نمو عدد أصحاب الملايين في الدولة بنسبة 4.2% على أساس سنوي خلال الأعوام المقبلة.

وأشارت إلى أن الإمارات استحوذت على 7.1% من حصة الثروات الشخصية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في عام 2019، حيث نمت بنسبة 3.8% سنوياً بين عامي 2014 و2019 لتتجاوز 400 مليار دولار.

وبين التقرير أن العملة والودائع استحوذت على النسبة العليا من فئة الأصول المدارة داخلياً في الدولة، حيث استحوذت هذه الفئة على 69.2% من إجمالي الثروات الشخصية في عام 2019، مع توقع النمو الأسرع في قطاع التأمين على الحياة والمعاشات بنسبة 7.1% حتى عام 2024.

وقدمت "بوسطن كونسلتينج جروب" في دراستها رؤية لمستقبل إدارة الثروات من خلال التركيز على دراسة المتغيرات التي ستطرأ على عروض ومقترحات القيمة في قطاع إدارة الثروات على مدى العقدين المقبلين، إلى جانب دراسة تطور أشكال التفاعل وتخمين نماذج الأعمال الجديدة التي ستظهر في المستقبل القريب.